

## Marital Compatibility According to Some Variables "A Field Study on A Sample of Married Female Students At Tishreen University"

Dr. Reem Khalil Kahileh\*  
Juhaina Salam AldeenDeeb\*\*

(Received 11 / 6 / 2023. Accepted 18 / 7 / 2023)

### □ ABSTRACT □

The current research aims to know the prevalence of marital compatibility among married female students at Tishreen University, and know the differences in marital compatibility according to some variables (method of marriage, place of residence, presence of children). The research was applied to a sample of married students at Tishreen University, whose number was (100) students. To achieve this goal, the marital compatibility scale prepared by (Ammar, 2015) was used, which includes dimensions (intellectual, affectionalemotional, sexual, and social compatibility) distributed within (54) items. The researcher conducted the psychometric study of the scale to ensure its validity and reliability in relation to the current research sample is high, and there are no statistically significant differences in the marital compatibility of the research sample according to the variable of the place of residence and the presence of children. As for the variable of the method of marriage it was found that there were statistically significant differences in favor of marriage after a love story.

**Key Words:** Marital Compatibility.

**Copyright**



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

---

\* Professor – Counselling Department – the College of Education – Tishreen University- Latakia – Syria.

\*\* PhD student – Counselling department – the college of education – Tishreen university- Latakia – Syria.

## التوافق الزوجي وفق بعض المتغيرات "دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين"

د. ريم خليل كحيلة\*

جهينة سلام الدين ديب\*\*

(تاريخ الإيداع 11 / 6 / 2023. قبل للنشر في 18 / 7 / 2023)

### □ ملخص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرف درجة التوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين، وتعرف الفروق في التوافق الزوجي وفق بعض المتغيرات (طريقة الزواج، مكان السكن، وجود أبناء)، طُبّق البحث على عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين بلغ عددهن (100) طالبة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الأداة التالية: مقياس التوافق الزوجي من إعداد (عمار، 2015) الذي يضم أبعاد (التوافق الفكري، التوافق الوجداني الانفعالي، التوافق الجنسي، التوافق الاجتماعي) موزعة ضمن (54) بند، وقامت الباحثة بإجراء الدراسة السيكمترية للمقياس للتأكد من صدقه وثباته بالنسبة لعينة البحث الحالي، وبينت النتائج أن نسبة درجة التوافق الزوجي لدى عينة البحث مرتفعة، وأنه لا توجد فروقاً دالة إحصائية في التوافق الزوجي لدى عينة البحث وفقاً لمتغيرات مكان السكن ووجود أبناء، أما بالنسبة لمتغير طريقة الزواج تبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح الزواج بعد قصة حب.

الكلمات المفتاحية: التوافق الزوجي.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

\*أستاذ- قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

\*\* طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

**مقدمة:**

يعد التوافق من أهم مفاهيم علم النفس والصحة النفسية؛ إذ يعرف بعض العلماء أمثال (مان، Munn) علم النفس بأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي ويدرسها، وتتحول دراسة علم النفس بكل تطبيقاته إلى دراسة لعمليات التوافق أم عدم التوافق (Munn, 1970, 9).

ومن أهم جوانب التوافق بشكل عام، التوافق الزوجي الذي هو جوهر أهداف الزواج، فالتوافق الزوجي يعني قدرة كل من الزوجين على التوافق مع الآخر، والتلاؤم مع مطالب الزواج، وذلك باستخدام الأساليب اللازمة والضرورية في تحقيق أهداف الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن الانفعالات والمشاعر وإشباع الحاجات من خلال التوافق الزوجي (كاتبي، 2004، 24) هذا التوافق بعدد كبير من العوامل، لعل من أهمها: طريقة الزواج فيما إذا كان الزوجان قد تزوجا بعد قصة حب أم بالطريقة التقليدية عن طريق الأهل، كما قد يكون لمكان السكن دوراً مؤثراً فعيش الزوجين في منزل مستقل يختلف عن عيشهما بجوار بيت أهل الزوج (وهي حالة شائعة في مجتمعنا)، ووجود الأبناء قد يكون من العوامل المؤثرة أيضاً فالطفل في الأسرة مناهم العوامل التي تغير في طبيعة العلاقة الزوجية، وكون الزوجة طالبة جامعية لازالت في مرحلة الدراسة يكون هنالك خصوصية لموضوع التوافق في علاقتها الزوجية مع زوجها.

وفي ظل الظروف الراهنة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعايشها جيل الشباب حالياً، يكون من المهم الإضاءة على موضوع التوافق الزوجي الذي هو عصب الحياة الاجتماعية والاستقرار الأسري، لاسيما لدى الطالبات المتزوجات اللواتي يعايشن كثير من التجارب الحياتية سواء ضمن الأسرة أو في الجامعة.

**أهمية البحث وأهدافه:**

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرّف درجة التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين.
- دراسة الفروق في التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين وفق بعض المتغيرات: (مكان السكن، طريقة الزواج، وجود أبناء)

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله لموضوع التوافق الزوجي الذي يعد موضوعاً حيويّاً للبحث الدائم فيه، إذ يعد التوافق الزوجي من أهم عوامل الاستقرار الأسري والاجتماعي بالنسبة للفرد، ونلاحظ كثيراً في حالات عدم التوافق الزوجي تأثر مختلف جوانب الحياة لدى جميع أفراد الأسرة على مختلف الأصعدة النفسية والاجتماعية والمهنية والأكاديمية والصحية والانفعالية، هذا ما يبرز أهمية البحث الحالي ولاسيما ضمن الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي نعاشها حالياً، وهنالك أهمية للعينة المستهدفة في البحث فالطالبات الجامعيات المتزوجات يمثلن جزءاً من طلبة الجامعة اللواتي يتحملن مسؤوليات كثيرة ويعايشن ظروف مختلفة عن نظيرتهن اللواتي مازلت يعشن في كنف أهلهن، كل ما سبق ذكره يبين أهمية البحث الحالي إضافةً لمتغيرات ديموغرافية يسלט عليها الضوء لأول مرة محلياً في حدود علم الباحثة\_ كمكان سكن الزوجين على سبيل المثال.

## منهجية البحث:

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، والبحث الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً (McMillan & Schumacher, 2001) كما وثق في (عباس وآخرون، 2007)، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً، يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون، 2007، ص74).

### مشكلة البحث:

يعتبر التوافق الزوجي أحد مجالات التوافق العام، وأحد أنماط التوافق الاجتماعي، ويعد الزواج من أهم ركائز الصحة النفسية للزوجين، لإسهاماته في إشباع العديد من الدوافع، التي يصعب إشباعها دونه، مثل دوافع الجنس، ودافع الوالدية، والحاجة للحب والتقدير، والحاجة لتأكيد الذات والهوية (عبد الرحمن، 2005، 15). والزواج الناجح من العوامل التي تدفع الزوجين للنجاح والإبداع، والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل (April & Taos, 2005, 32)، وقد يتحقق للفرد من خلاله شعوره بالرضا والسعادة الزوجية، والعديد من النجاحات في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية (عبد المعطي & حسين، 1998، 6)، في حين أن الأزواج غير المتوافقين يفشلون غالباً في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض حياتهم، مما ينمي لديهم شعور بالنقص وعدم الكفاءة، الأمر الذي يترتب عليه تعطيل طاقاتهم وقدراتهم، ويقلل من فرص نجاحهم في الحياة، لاسيما فيما إذا كانت الزوجة طالبة جامعية تتحمل كثير من المسؤوليات والأدوار الاجتماعية، فهي من فئة الشباب التي يبني عليهم أمل الغد بمستقبل أفضل، ويلاحظ في مجتمعنا العديد من الظواهر كثيرة الانتشار التي قد تلعب دوراً في نسبة التوافق الزوجي لدى الزوجات، كطريقة الزواج مثلاً، فمن تزوجت عن حب غالباً ستختلف علاقتها بزوجها عن تزوجت بطريقة تقليدية وفق العادات والتقاليد، كما نشهد ظاهرة شائعة الانتشار في مجتمعنا أيضاً وهي سكن الزوجين بجوار أهل الزوج، مما قد يجعل طبيعة العلاقة بين الزوجة وأهل زوجها بسبب القرب المكاني وزيادة التواصل مختلفة عن تسكن في منزل مستقل بعيداً عن أهل زوجها، إذ غالباً ما يغلب على العلاقة الطابع الرسمي، إضافة إلى ما قد يتركه من أثر على العلاقة الزوجية وجود أبناء أو لا، لاسيما أن إنجاب الأطفال هدف رئيسي من أهداف الزواج.

لذلك يعد التعرف على درجة التوافق الزوجي والأسباب والعوامل المؤثرة في المشكلات الزوجية وعدم التوافق الزوجي هدفاً أساسياً مهماً لمساعدة الزوجين على التكيف ومواجهة ضغوط الحياة لتحقيق التوافق الزوجي، وهذا ما دفع الباحثة للبحث في هذه الأسباب والعوامل واختارت أكثرها انتشاراً في مجتمعها حسب ملاحظتها الميدانية.

وبناءً عليه تتجلى مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين؟

### سؤال البحث:

تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين وفق بعض المتغيرات (مكان السكن، طريقة الزواج، وجود أبناء)؟

### فرضيات البحث:

تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى اختبار صحة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير مكان السكن (بعيداً عن أهل الزوج، بجوار أهل الزوج).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير طريقة الزواج (بطريقة تقليدية، بعد قصة حب).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير وجود أبناء (يوجد، لا يوجد).

### الإطار النظري:

#### مفهوم التوافق الزوجي:

إن المفهوم السيكولوجي للتوافق الزوجي عبارة عن قدرة كل من الزوجين على التواء مع الزوج الآخر، ومع مطالب الزواج، ويستند عليه من خلال أساليبيهما في تحقيق أهداف الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره، وكذلك في إشباع حاجات الزواج من تفاعل وتواصل. (مرسي، 2008)

يذكر "كارل روجرز" بأن التوافق الزوجي هو قدرة كل من الزوجين على حل النزاعات العديدة التي إذا ما تركت حطمت الزواج (الصوفي، 2013، 1)، وهذا يعني أن وجود النزاعات دون إعاقة أو تعطيل لوظائف الزواج يعتبر مؤشراً حقيقياً لوجود التوافق الزوجي.

ويعبر (فرج، 1998) عن التوافق الزوجي بأنه حالة وجدانية تعبر عن مدى تقبل العلاقة الزوجية وتعكس طبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في المجالات المختلفة التي تتسم بمدى الشعور بالإشباع الجنسي والتجانس الفكري والتشابه القيمي والتعبير المتبادل عن المشاعر الوجدانية والاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال واحترام أسرة الطرف الآخر وإظهار الحرص على العلاقة (فرج، 1998، 354).

كما يعد التوافق الزوجي من نمط التوافقات الاجتماعية التي يهدف الفرد من خلالها إلى إقامة علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج، والتوافق الزوجي يعني أن كلاً من الزوجين يجد في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجياته الجسمية والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة من الرضا عن الزواج (قوجه، 2011، 38).

أما سباينر وكول (Spainer & Cole) فيعرفانه بأنه دالة للصعوبات والمتاعب التي يواجهها الزوجان، ومدى التعاون المشترك بينهما، ومقدار رضاهما عن العلاقة وحجم اتفاقهما على الأدوار الأساسية المنوطة بكل منهما (أبو موسى، 2008، 35).

من خلال التعريفات السابقة للتوافق الزوجي يمكن التأكيد على أهمية العلاقة المنسجمة بين طرفي الزواج، والقدرة على القيام بمسؤوليات الزواج ومواجهة تحدياته وصعوباته، وحسن التعامل مع المشكلات الطارئة، والقدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات وتلبية الاحتياجات العاطفية والتفاعلية بشكل آمن ويحقق حالة من الرضا والاستقرار الداخلي.

#### مقومات التوافق الزوجي:

هنالك عدد من المقومات التي إذا سعى كل من الزوجين إلى القيام بها ساعد ذلك على حل العديد من الخلافات الزوجية وتعزيز العلاقة والتفاهم بينهما، حددت (مرسي، 2008) مجموعة من هذه المقومات، نذكر أهمها:

- استعداد الزوجين للتفاهم على حل الخلاف.
- اهتمام كل منهما بالآخر والاعتراف بكفاءته والثقة به.
- الموضوعية في تناول الخلاف والصراحة في مناقشته.
- تشجيع كل منهما الآخر على التعبير عن متاعبه ومشكلاته سواء في البيت أو في العمل ومحاولة مساعدته ومعرفة أسبابها.
- الاهتمام بعلاج الخلاف الزوجي في مهده أولاً بأول والمرونة في التعامل معه حتى يتم حله.
- قبول كل منهما للفروق الفردية بينهما في العديد من جوانب الشخصية، كأسلوب التفكير والمشاعر والميول والاهتمامات واحترام آراء الآخر.
- طلب مساعدة من ذوي الخبرة والحكمة من الأهل أو الأصدقاء الأكفاء، وذلك في حال تعقد الخلافات وعدم قدرتهما على حلها بمفردهما.
- تودد كل منهما للآخر والتقرب منه بالحب والتسامح والحلم.

### عوامل التوافق الزوجي:

يتأثر التوافق الزوجي بعدد من العوامل أهمها:

- الاختيار الزوجي: يقصد بالاختيار الزوجي انقاء فرد من بين عدة أفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط معه، ومن هنا فإن الاختيار الزوجي السليم يعد الخطوة الأولى التي تعمل على تحقيق التوافق الزوجي. ولكي يكون الاختيار الزوجي سليماً يجب التنبيه إلى الوعي بالذات ومواجهة مواطن ضعف الشخصية ليعي احتياجاته ويدرك ما يريده من الطرف الآخر (الداهري، 2008، 43).
- سمات الشخصية: يتأثر التوافق الزوجي إلى حد بعيد بشخصية الزوجين التي تتأثر بالخلفية الأسرية التي نشأ فيها الفرد، ومن أهم سمات الشخصية التي ترتبط ارتباطاً موجباً بالتوافق الزوجي: النضج الانفعالي، وجهة الضبط الداخلية، الحساسية تجاه احتياجات الآخر، الدفء والتعبير العاطفي، انبساط الشخصية، تأكيد الذات والثقة بالنفس، انخفاض مهارة توجيه النقد وارتفاع مهارة إبداء التقدير (عمار، 2015؛ العنزي، 2009).
- الحب: يعد الحب مطلباً أساسياً للعلاقة الزوجية الناجحة، فعندما يتوافر الحب يكون الزوجان أكثر حرصاً على استمرار العلاقة الزوجية وتقديم ما أمكن من أجلها (العنزي، 2009، 45).
- التوافق الجنسي: يمكن القول إن التوافق الجنسي يعد السبيل الأول لتحقيق سائر مظاهر التوافق الزوجي الأخرى (كانتي، 2004، 144)، وتظهر مشكلة التوافق الجنسي نتيجة لاختلاف اتجاهات كلا الزوجين تجاه الاتصال الجنسي وشدة الرغبة فيه أو البرود الجنسي أو اختلاف الحوافز الجنسية لديهما، أو لنقص الثقافة الجنسية أو لجهل بطبيعة الطرف الآخر وعدم إشباع حاجاته (فلاتة، 2008، 22).
- التواصل بين الزوجين: تؤكد الدراسات أن من أهم أسباب التوافق والرضا الزوجي هو التواصل الإيجابي (اللفظي وغير اللفظي) القائم على الإصغاء الجيد والتعبير العاطفي واستخدام فنيات الحوار المناسبة (جان، 2016؛ بلعباس، 2016؛ Froyen et al, 2013).
- أداء الأدوار: إن الكفاءة في أداء الدور المناط به لكل من الزوجين واتفاقهما حول التوقعات الأسرية وكيفية الأداء، ومسايرة سلوك الزوج أو الزوجة لتوقعات الآخر يمثل مؤشراً مهماً للمرونة الزوجية التي تعد عنصراً أساسياً في الحياة الزوجية من حيث التوافق (صالح، 2004، 3).

### التوافق الزوجي والصحة النفسية:

وجدت دراسة غور (Gore, 2003) أن الأشخاص السعداء في زواجهم يقاومون بشكل أفضل من الأشخاص غير السعداء، وأشارت دراسة مايرز (Myers, 2001) أن الزواج الناجح يؤدي إلى السعادة والصحة النفسية (بلميهوب، 2006، 70؛ 72)، ويتحقق التوافق الزوجي والسعادة الزوجية يكتسب كلا الزوجين فوائد عديدة نفسية وانفعالية، إذ تؤدي السعادة الزوجية إلى تحقيق الذات عند كل من الزوجين، كما تساهم من الحد من التوتر والقلق والشعور بالاكتئاب أو عدم الرضا عند كل منهما (ناصر، 2004، 48)، بيد أن مجرد الزواج ليس وحده العامل المهم، ولكن نوعية الزواج هي العامل الذي يعول عليه، إذ تشير دراسة أجريت في جنوب لندن أن النساء اللاتي خبن الكثير من أحداث الحياة الشاقة، كن أقل احتمالاً لأن يقعن فريسة للاكتئاب إذا ما كان الزوج محلاً للثقة (أرجايل، 1993، 43)، فالدور الذي يلعبه التوافق الزوجي في تعزيز الصحة النفسية يكون له انعكاساته على مختلف جوانب الحياة ومختلف أفراد الأسرة، كل ذلك يسهم في تعزيز الرفاه النفسي الاجتماعي في المجتمع ككل الذي يبقى الهدف الأسمى الذي تسعى له المجتمعات.

### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التوافق الزوجي، وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات:

#### • دراسات عربية:

#### 1. دراسة عبد الله وعرار، 2020، فلسطين.

**عنوان الدراسة:** التوافق الزوجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينيين.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التوافق الزوجي لدى المتزوجين والمنفصلين في مدينتي القدس والخليل في فلسطين في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية، وتعرف أكثر طرق اختيار الشريك انتشاراً لدى أفراد العينة، والوقوف على أكثر المتغيرات التي لها قدرة تنبؤية بالتوافق الزوجي لدى أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة من 293 زوجاً وزوجة، واستخدمت أداة لجمع البيانات حول التوافق الزوجي من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج إلى الآتي: جاءت الدرجة الكلية للتوافق الزوجي متوسطة، وأشارت المعطيات أن أكثر المتغيرات تأثيراً وتنبؤاً بالتوافق الزوجي كانت على التوالي (عدد مرات الزواج، المستوى التعليمي للزوج/ة، ملكية البيت)، ووجدت فروق دالة إحصائياً في التوافق الزوجي وفقاً لمتغيرات: المدينة (القدس، الخليل)، ملكية البيت، والحالة الاجتماعية (متزوج، مطلق أو منفصل)، عدد مرات الزواج، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً بالنسبة للنوع الاجتماعي، ومتوسط الدخل، وطريقة اختيار الشريك.

#### 2. دراسة دلال، 2019، الجزائر.

**عنوان الدراسة:** علاقة التوافق الزوجي ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية لعينة من المتزوجين بولاية الوادي.

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقات بين التوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المتزوجين في مدينة الوادي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (110) متزوجاً ومتزوجة، واستخدمت مقياساً للتوافق الزوجي من إعداد

غراهام سبانيه (Spanih, 2003)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في التوافق الزوجي تبعاً لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج وفارق العمر.

### 3. دراسة قريظ والغزو، 2018، الأردن.

**عنوان الدراسة:** المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات، وأثر كل من متغيري دخل الأسرة ووجود الأبناء على المرونة النفسية لديهن، بالإضافة للكشف عن القدرة التنبؤية للمرونة النفسية بالتوافق الزوجي لديهن، تكونت عينة الدراسة من (107) طالبات متزوجات من الجامعة الهاشمية، واستخدم مقياس كونر-ديفدسون للمرونة النفسية (Conner & Davidson, 2003) ومقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وعدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري دخل الأسرة ووجود الأبناء على مستوى المرونة النفسية لديهن، كما أشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية للمرونة النفسية بالتوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات.

### 4. دراسة دوبا وعابدين، 2016، سورية.

**عنوان الدراسة:** الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي. هدفت الدراسة إلى تعرف أكثر مهارات الذكاء الوجداني انتشاراً وإلى درجة التوافق الزوجي لدى أفراد العينة، والتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، إضافة إلى الكشف عن الفروق في كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي تبعاً لمتغيري الجنس وطريقة الاختيار الزوجي، تكونت عينة البحث من (232) زوجاً وزوجة في مدينة دمشق، تم استخدام مقياس بارون للذكاء الوجداني ومقياس التوافق الزوجي من إعداد محمد بيومي خليل، وأشارت أهم النتائج إلى أن درجة التوافق الزوجي مرتفعة لدى أفراد العينة، إضافة إلى وجود علاقة بين التوافق الزوجي وكل من فهم الانفعالات البين شخصية وفهم الانفعالات الشخصية والمزاج الإيجابي العام، إضافة إلى عدم وجود فروق في التوافق الزوجي تبعاً لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق في طريقة الاختيار الزوجي لصالح طريقة الاختيار غير التقليدية.

### 5. دراسة عمار، 2015، سورية.

**عنوان الدراسة:** رتب الهوية وعلاقتها بكل أسلوب الاختيار والتوافق الزوجي، دراسة ميدانية-إكلينيكية لدى الطالبات الجامعيات في محافظة اللاذقية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة رتب الهوية بمجالها (الإيديولوجي والاجتماعي) بكل من أسلوب الاختيار والتوافق الزوجي، وتكونت عينة الدراسة من (511) طالبة جامعية متزوجة من طالبات جامعة تشرين، واستخدمت الباحثة المقياس الموضوعي لرتب الهوية من إعداد آدمز وويينيون (Adams & Bennion, 1986) ومقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثة وأدوات دراسة الحالة (اختبار ساكس لتكملة الجمل، المقابلة المقننة)، وبينت النتائج وجود فروق بين أفراد العينة في التوافق الزوجي تعزى لمتغير أسلوب الاختيار الزوجي لصالح الاختيار الذاتي، ووجود فروق تبعاً لمتغير الاختصاص الدراسي لصالح الطالبات من الكليات العلمية، ووجود فروق تبعاً لمكان السكن لصالح الطالبات ذوي السكن في المدينة، ووجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج لصالح ذوي عدد سنوات الزواج الأكثر، ووجود فروق أيضاً تعزى لمتغير وجود أطفال لصالح وجود الأطفال، وتبين أن التوافق الزوجي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمر أفراد عينة الدراسة لصالح الأفراد الأكبر سناً.

**6. دراسة عبد الرزاق، 2009، السعودية.**

**عنوان الدراسة:** مقومات التوافق الزوجي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقومات التوافق الزوجي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (124) طالبة من طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود (متزوجات وغير متزوجات) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واستخدمت مقاييس مقومات التوافق الزوجي، وتقدير الذات ومستوى الطموح من إعداد الباحثة، أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في بعد (التقارب في العمر بين الزوجين) في مقياس مقومات التوافق الزوجي لصالح الطالبات المتزوجات، كما وجدت فروق بين الطالبات ذوات سمة القلق المنخفض والطالبات ذوات سمة القلق المرتفع في بعد الجانب الاقتصادي والمادي في مقياس التوافق الزوجي لصالح الطالبات ذوات القلق المرتفع، وتبين وجود فروق بين الطالبات ذوات تقدير الذات المنخفض والطالبات ذوات تقدير الذات المرتفع في بعدي (التقارب في المستوى التعليمي، والمساندة الاجتماعية في الأسرة) والدرجة الكلية لمقياس مقومات التوافق الزوجي لصالح الطالبات ذوات تقدير الذات المرتفع. أي أن مقومات التوافق الزوجي تختلف باختلاف أحد المتغيرات النفسية وهي (القلق كسمة، وتقدير الذات).

**• دراسات أجنبية:****7. دراسة غويال وفالارماتي Gopal&Valarmathi، 2020.**

**عنوان الدراسة:** Marital Compatibility and Their Relationship To Personality Among Arranged Marriage Couples and Love Marriage Couples – A Pilot Study

التوافق الزوجي وعلاقته بالشخصية بين أزواج الزواج المرتب وأزواج زواج الحب-دراسة تجريبية

هدفت الدراسة إلى تقييم التوافق الزوجي وعلاقته بالشخصية بين الأزواج ذوي الزواج المرتب (المنسق له) وبين أزواج الزواج عن حب، شملت العينة (70) زوجاً من ذوي زواج الحب و(70) زوجاً من ذوي الزواج المرتب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و35 عاماً ومدة الزواج (من 1 إلى 9 سنوات)، تم قياس التوافق الزوجي بمقياس العلاقة الزوجية (Nappinnai,2006)، وبينت النتائج أن الأزواج ذوي زواج الحب سجلوا درجات أعلى في أبعاد الشخصية العصابية والانبساطية والضمير، وسجل الأزواج ذوي الزواج المرتب درجات أعلى في أبعاد الانفتاح والقبول، كما سجل الأزواج ذوي زواج الحب درجات أعلى في بعد التكيف في التوافق الزوجي، بينما سجل الأزواج ذوي الزواج المرتب درجات أعلى في بعد الانسجام في التوافق الزوجي، ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأزواج ذوي الزواج المرتب والأزواج ذوي زواج الحب في التوافق الزوجي في أبعاد الانسجام والرضا والتكيف.

**8. دراسة جعفري ورحماني، Jafari&Rahmani، 2004، إيران.**

**عنوان الدراسة:** The level of marital adjustment in dormitory students

مستوى التوافق الزوجي في مجتمع الطلبة.

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى التوافق الزوجي لمجموعة من الطلبة المقيمين في جامعة طهران، بلغت عينة الدراسة (148) طالباً وطالبة ممن يسكنون في الجامعة/العلوم الطبيعية، واستخدم مقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثين،

وبينت النتائج أن نسبة التوافق الزوجي 75.8% ونسبة عدم التوافق 24.2%، ويعود سبب عدم التوافق إلى فارق السن بين الأزواج فضلاً عن مدة الزواج منذ سنوات عدة.

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين تتراوح أعمارهن بين (20 و 24) سنة، ومن أجل إيجاد عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تم سحب عينة عشوائية بسيطة، تألفت من (100) طالبة متزوجة. وتم إجراء البحث خلال العام الدراسي (2021/2022) في جامعة تشرين، والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث

المتغير	العدد	النسبة المئوية
مكان السكن	بعيد عن أهل الزوج	66
	بجوار أهل الزوج	34
طريقة الزواج	طريقة تقليدية	72
	بعد قصة حب	28
وجود أبناء	يوجد	57
	لا يوجد	43

### النتائج والمناقشة:

**المعالجة الإحصائية:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة البرنامج الإحصائي للعلوم النفسية، والاجتماعية spss نسخة (19) للتحليل الإحصائي.

**أدوات البحث:** تم استخدام مقياس التوافق الزوجي من إعداد (عمار، 2015) الذي يضم أبعاد (التوافق الفكري، التوافق الوجداني الانفعالي، التوافق الجنسي، التوافق الاجتماعي) موزعة ضمن (54) بند، وقد اختارت الباحثة المقياس الحالي لملائمته لعينة البحث، إذ أعد هذا المقياس لعينة مشابهة لعينة البحث الحالي وهم طالبات جامعات متزوجات، وقامت الباحثة بإجراء الدراسة السيكمترية للمقياس للتأكد من صدقه وثباته بالنسبة لعينة البحث الحالي:

### البيانات السيكمترية لأداة البحث:

تم حساب صدق، وثبات أداة البحث وفق الطرق الآتية:

### الصدق (Validity):

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق فقرات المقياس على عينة استطلاعية، والبالغ عدد أفرادها (30) من الطالبات الجامعات المتزوجات من خارج عينة البحث الأصلية، وذلك بحساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس. وبين الجدول الآتي معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى دلالة 0.01 أي بنود المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (2) نتائج درجة ارتباط كل بعد مع المقياس ككل

الدرجة الارتباط	البعد
**0.874	التوافق الفكري
**0.873	التوافق الوجداني الانفعالي
**0.835	التوافق الجنسي
**0.889	التوافق الاجتماعي

\*\* مستوى الدلالة 0.01

**الثبات (Reliability):**

**الثبات بالإعادة (Test- Retest):** تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة اختبار (Test- Retest) على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبة جامعية متزوجة وذلك من خارج عينة البحث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، ثم تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور (20) يوم على التطبيق الأول، وجرى حساب الترابط بين درجات التطبيق الأول، والتطبيق الثاني للأداة بواسطة معامل الارتباط بيرسون، وجاءت معاملات الارتباط على النحو الآتي في الجدول رقم (3) والذي يتبين من خلال قراءته أن معامل الثبات بالإعادة لمقياس التوافق الزوجي (0.847).

جدول رقم (3) معامل الثبات بالإعادة لمقياس التوافق الزوجي

الدرجة الارتباط	المقياس
**0.784	التوافق الفكري
**0.817	التوافق الوجداني الانفعالي
**0.784	التوافق الجنسي
**0.753	التوافق الاجتماعي
**0.847	المقياس ككل

\*\* دال عند مستوى دلالة 0.01

**معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha):** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة البحث،  $\alpha$  كما هو مبين في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الزوجي

قيمة ألفا	عدد البنود	المقياس
0.675	14	التوافق الفكري
0.785	15	التوافق الوجداني الانفعالي
0.689	10	التوافق الجنسي
0.762	15	التوافق الاجتماعي
0.816	54	المقياس ككل

**طريقة تصحيح المقياس:** يعطى لكل إجابة درجة معينة، فالعبارات تعطى درجاتها على النحو الآتي: البند الإيجابي: (5= دائماً، 4= غالباً، 3= أحياناً، 2= نادراً، 1= أبداً)، البند السلبي: (1= دائماً، 2= غالباً، 3= أحياناً، 4= نادراً، 5= أبداً)، وتم وضع خمس مستويات لتحديد درجة التوافق الزوجي.

**إجراءات التطبيق:** تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات في كليتي التربية والعلوم-جامعة تشرين، ودون فرض حدود زمنية، وتم تقديم تعليمات شفوية لبعض المفحوصات في حالات معينة، ولكن دون التدخل في إجابتهن. وعند الانتهاء من عملية التطبيق تم مراجعة أوراق المفحوصات كخطوة لاحقة من أجل استبعاد أوراق الإجابات غير المكتملة.

### التعريفات الإجرائية:

- مقياس التوافق الزوجي:

يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التوافق الزوجي.

### النتائج:

**النتائج الخاصة بسؤال البحث:** ما درجة التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين؟

بناءً على درجات المقياس تم توزيع الدرجات اعتماداً على جدول التوزيع التكراري كالتالي:

المدى = الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة

المدى = 4-1=5

طول الفئة =  $100 * \frac{4}{5} = 0.8$

جدول رقم (5) مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الزوجي

المستويات	الأهمية النسبية	المتوسط المرجح
ضعيف جداً	36-20%	1.80-1
ضعيف	56-36.2%	2.60-1.81
متوسط	68-52.2%	3.40-2.61
مرتفع	84-68.2%	4.20-3.41
مرتفع جداً	100-84.2%	5-4.21

لحساب درجة التوافق الزوجي لدى أفراد عينة البحث تم حساب كل من المتوسط والأهمية النسبية والمجال لكل بند، وبعد ذلك تم حساب مجموع متوسطات البنود لكل أفراد العينة.

جدول رقم (6) إجمالي متوسط مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد عينة البحث

المستوى	الأهمية النسبية	المتوسط الإجمالي
مرتفع	84-68.2%	3.44

يتبين من الجدول السابق أن متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الزوجي هو (3.44)، ووفق مفتاح التصحيح يقع ضمن المجال (68.2-84%) وهي درجة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (دوبا وعابدين، 2016)، وقد يعود ذلك إلى أن أفراد العينة هن طالبات متزوجات لازلن في مقتبل العمر وفي قمة الاندفاع للحياة

والرغبة في العطاء ويتمتعن بمستوى تعليمي جيد ويحققن ذواتهن من خلال إكمال دراستهن رغم زواجهن مما ينعكس بشكل إيجابي على علاقتهن بأزواجهن ويحقق مستويات أعلى من التوافق الزوجي.

**النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير مكان السكن.

الجدول (7) الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير مكان السكن.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
بعيداً عن أهل الزوج	66	3.59	1.05	1.91	98	0.59	غير دالة
بجوار أهل الزوج	34	3.14	1.24		57.69		

من خلال الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة 0.59 وبمقارنتها بمستوى الدلالة الافتراضي 0.05 نجد أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي تبعاً لمتغير مكان السكن، وجاءت النتيجة مخالفة لتوقعات الباحثة إذ كان من الملاحظ من خلال العمل الميداني للباحثة أن الكثير من الزوجات اللواتي يسكنن بجوار أهل الزوج يعانين من مشاكل زوجية عديدة نتيجة القرب المكاني من أهل الزوج وكثرة تدخلاتهم في أمور حياتهن اليومية مع أزواجهن، ويمكن تفسير النتيجة بأن الأمر متعلق بشخصية الزوج وقدرته على وضع حدود لتدخلات الآخرين في حياته الزوجية وأمور بيته، فغالباً يرتبط هذا الموضوع بضعف شخصية الزوج تجاه أهله سواء كان قريباً منهم أو بعيداً عنهم، أما في حال كان حازماً جدياً صاحب قرار مستقل سينعكس ذلك على علاقته بأهله وبزوجته وستكون الأمور أكثر انضباطاً وسيكون لها منعكساتها الإيجابية على العلاقة الزوجية، إضافةً إلى أنه يمكن أن يكون لما تتمتع به الزوجة من ذكاء اجتماعي ومهارات تواصل عالية دور مهم في ضبط علاقتها بأهل الزوج ووضع حدود مرضية للطرفين.

**النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير طريقة الزواج.

الجدول (8) الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير طريقة الزواج.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
بطريقة تقليدية	72	3.26	1.19	2.57	98	0.01	دالة
بعد قصة حب	28	3.89	0.80		73.08		

من خلال الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة 0.01 وبمقارنتها بمستوى الدلالة الافتراضي 0.05 نجد أن مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي تبعاً لمتغير طريقة الزواج لصالح المتزوجين بعد قصة حب، وتأتي هذه النتيجة موافقة للتوقعات وتتفق مع نتائج دراسات كل من (عمار، 2015) و(دوبا وعابدين، 2016)، ويعزى ذلك إلى أن الفتاة عندما تختار شخصاً ما للارتباط به دون تدخل أو ضغوط من أحد، يكون هذا الاختيار مبنياً على قناعاتها الشخصية مرتبطاً بمشاعر وعواطف تكنها لهذا الشخص تعكس رضاها وقبولها بالسماح والخصائص التي يتمتع بها الشريك، الأمر الذي يطور استعداداً نفسياً لتقبل الشريك ومشاركته فكراً ووجدانياً واجتماعياً وجنسياً في

جميع مناحي الحياة، وهذا من المفترض أن يكون له منعكساته الإيجابية على العلاقة الزوجية فيما بعد، مما يكون مشاعر رضا وتكيف لدى الزوجة تحقق من خلالها مستويات أعلى من التوافق الزوجي.

**النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير وجود الأبناء.

الجدول (9) الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الزوجي وفق متغير وجود الأبناء.

القرار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
غير دالة	2.23	98	1.21	1.06	3.55	57	يوجد أبناء
		83.74		1.21	3.28	43	لا يوجد أبناء

من خلال الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة 2.23 وبمقارنتها بمستوى الدلالة الافتراضي 0.05 نجد أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي تبعاً لمتغير وجود أبناء، وتختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (عمار، 2015) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح وجود أبناء، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناء على طبيعة العينة ولاسيما بالنسبة للمرحلة العمرية فهن لازلن في مقتبل العمر ولم يقطعن مرحلة الإنجاب وإنما غالباً هو موضوع مؤجل بالاتفاق مع الزوج لأن لديهن أولويات أخرى لتأمين مستقبلهن حالياً وضمانه، في حين من لديها أطفال غالباً ستجد من يساعدها من قبل الأهل في هذه المرحلة ريثما تنتهي دراستها الجامعية، كما يعتمد ذلك على مدى تعاون الزوج وتقديره وتشجيعه.

### الاستنتاجات والتوصيات:

تبين من خلال ما تم ذكره أن موضوع التوافق الزوجي موضوع جوهري في تحقيق مستويات جيدة من الصحة النفسية، ولا شك أن ذلك يعتمد على الإعداد المسبق الجيد في مرحلة ما قبل الزواج مما يتطلب من المرشدين النفسيين والمختصين بقضايا الأسرة الاهتمام ببرامج التوعية والندوات والحوارات والبرامج الإرشادية التي تعزز مهارات الأزواج في بناء أفضل العلاقات الزوجية، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بتوفير مكاتب استشارات أسرية تخصصية من خلال العمل على ترخيص مهنة الإرشاد الأسري والزواج وإحداث اختصاصات دراسات عليا مرتبطة بالإرشاد والعلاج الأسري والزواجي.

### Reference

#### مراجع باللغة العربية:

- أبو موسى، سمية محمد جمعة. التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.

ABO MUSA, S. M. J. Marital adjustment and its relationship to some personality traits of the disabled. Unpublished master's thesis, Department of Psychology, College of Education, Islamic University, Gaza, 2008.

- بلعباس، نادية. أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2016.
- BEL ABBAS, N. Communication styles and their relationship to the quality of marital life, Department of Psychology, Education Sciences and Orthopedics, Faculty of Social Sciences, University of Oran, Algeria, 2016.
- بلميهور، كلثوم. الاستقرار الزوجي، منشورات الحبر، الجزائر، 2006، 377.
- BELMAYHOB, K. Marital stability, Ink publications, Algeria, 2006, 377.
- جان، نادية سراج محمد. الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، المجلد 5، العدد 9، 2016، ص 402-424.
- JAN, N. S. M. *Marital satisfaction and its relationship to emotional communication, the number of years of marriage, the number of children, and the age stage of children*, the specialized international educational journal, the International Group for Consultation and Training, Jordan, V 5, N 9, 2016, pp. 402-424.
- الداھري، صالح حسن. الإرشاد الزوجي والأسري. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، 312.
- Al-DAHERY, S. H. Marriage and family counseling. Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2008, 312.
- دوبا، زين؛ عابدين، رغد. الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، مجلة جامعة البعث، سورية، حمص، المجلد 38، العدد 3، 2016، ص 41.
- DUBA, Z; ABDEEN, R. *Emotional intelligence and its relationship to marital compatibility*, Al-Baath University Journal, Syria, Homs, V 38, N 3, 2016, p. 41.
- دلال، سامي. علاقة التوافق الزوجي ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية لعينة من المتزوجين بولاية الوادي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضري، الجزائر، المجلد 1، العدد 2، 2019، ص 39-51.
- DALAL, S. *The relationship of marital adjustment to some demographic variables: a field study of a sample of married couples in El-Oued state*, Al-Shamel Journal for Educational and Social Sciences, Martyr Hama Lakhdari University, Algeria, V 1, N 2, 2019, pp. 39-51.
- عبد الرحمن، محمد السيد. نظريات النمو. ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001، 320.
- ABD AL-RAHMAN, M. growth theories. 1st Edition, Zahraa Al Sharq Bookshop, Cairo, 2001, 320.
- صالح، عواطف. المرونة الزوجية وعلاقتها بالحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 56، 2004، ص 3.
- SALEH, A. *Marital flexibility and its relationship to social emotional needs and depression among married couples of both sexes*, Journal of the College of Education, Mansoura University, N 56, 2004, p. 3.
- الصوفي، أمان. مشكلات التوافق الزوجي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية عند الأبناء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، 2013، 255.
- Al-SUFI, A. Problems of marital harmony and their relationship to psychological disorders in children, Master Thesis, College of Education, Damascus University, Syria, 2013, 255.

- عبد المعطي، حسن مصطفى؛ حسين، راوية محمود. *التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب*. مجلة علم النفس، العدد 28، السنة السابعة، الهيئة المصرية للكتاب، 1993، ص 6-32.
- ABD AL-MOATI, H. M; HUSEEN, R. M. *Marital adjustment and its relationship to self-esteem, anxiety and depression*. Psychology Journal, N 28, Year 7, Egyptian Book Organization, 1993, pp. 6-32.
- عرار، رشيد؛ تيسير، عبدالله. *التوافق الزوجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطينيين*. المجلة العربية للنشر العلمي، فلسطين، 2020، ص 517.
- ARRAR, R; TAYSEER, A. *Marital compatibility among a sample of Palestinian males and females*. The Arab Journal for Scientific Publishing, Palestine, 2020, p. 517.
- عمار، دلال. رتب الهوية وعلاقتها بكل من أسلوب الاختيار والتوافق الزوجي. رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2015، 425.
- AMMAR, D. *The order of identity and its relationship to each of the selection style and marital compatibility*. PhD thesis, Department of Psychological Counseling, College of Education, Damascus University, Syria, 2015, 425.
- العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع. دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009، 344.
- Al-ANZI, F. *The role of thinking styles, partner selection criteria, and some demographic variables in achieving the level of marital compatibility among a sample of Saudi society*, unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 2009, 344.
- فرج، طريف شوقي. *توكيد الذات والتوافق الزوجي*، دار غريب، القاهرة، 1998.
- FARAG, T. Sh. *Self-affirmation and marital harmony*, Dar Gharib, Cairo, 1998.
- فلاتة، محمود. *التوافق الزوجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية، 2008، 417.
- FLATAH, M. *Marital agreement between parents and its relationship to self-concept*, unpublished doctoral dissertation, Taibah University, Saudi Arabia, 2008, 417.
- قريطع، فراس؛ الغزو، أحمد. *المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات*، المجلة الدولية للأبحاث في التعليم وعلم النفس، المجلد 6، العدد 1، 2018، ص 112-132.
- QURETEA, F; Al-GHAZO, A. *Psychological resilience and its relationship to marital adjustment among married female students*, International Journal of Research in Education and Psychology, V 6, N 1, 2018, pp. 112-132.
- قوجه، رهف. *المناخ الأسري للأطفال وعلاقته بتوافقهم الزوجي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، 2011، 314.
- KOGAH, R. *Children's family climate and its relationship to their marital compatibility*, unpublished master's thesis, Damascus University, Syria, 2011, 314.

- كاتبي، محمد عزت عربي. تسلط الزوج وأثره في التوافق الزوجي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2004، 286.

KATEBI, M. E. A. Husband's domination and its impact on marital compatibility. Unpublished PhD thesis, College of Education, Damascus University, Syria, 2004, 286.

مرسي، كمال. العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الكويت، 2008.  
MORSI, K. Marital Relationship and Mental Health in Islam and Psychology, College of Education, Kuwait University, 2008.

- ناصر، عائشة. فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات الشخصية لكلا الزوجين وتأثيره على التوافق النفسي للأبناء، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2007، 335.

NASER, A. The effectiveness of a counseling program to improve some personal variables for both spouses and its impact on the psychological adjustment of the children, PhD thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University, 2007, 335.

#### مراجع باللغة الأجنبية:

- APRIL, C & TAOS. *Factor in The Marital of Relationships in a changing society: A Taiwan 1 case study - international social work*, V 40, N 3, 2005, pp325- 336.
- GOBAL, R. C. N. & VALARMATHI, D. *Marital Compatibility and Their Relationship to Personality Among Arranged Marriage Couples and Love Marriage Couples-A Pilot Study*. Marital compatibility in arranged marriage, V 23, N 15, Oct 2020, pp220-245.
- FROYN, L. C.; SKIBBE, L. E.; BOWLES, R. P.; BLOW, A. J. & GERDE, H. K. (2013). *Marital satisfaction, family emotional expressiveness, homelearning environments, and children's emergent literacy*. Journal of Marriage and Family, V 75, N 1, pp42-55.

الملاحق:  
مقياس التوافق الزوجي

م	العبارات					
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	
1						نشترك معاً في عمل أشياء كثيرة.
2						هناك تقارب فكري بيننا.
3						ينتهي النقاش بيننا إلى مشاجرة.
4						لا نختلف على مبدأ احترامنا.
5						نشعر أننا نتخاطب بلغة واحدة وننطق بلسان واحد.
6						يغلف المنطق والتفهم والتفاهم الحوار بيننا.
7						نتقارب أفكارنا وتتلاقى ميولنا واهتماماتنا.
8						نتبادل الأفكار ونسرح بخيالنا معاً نحو المستقبل المشترك.
9						لا أتذكر أننا تلاقينا على رأي واحد يوماً ما.
10						لغة الحوار بيننا مقطوعة.
11						لا يقتنع كلاً منا بأفكار الآخر.
12						نتشارك في اتخاذ القرارات الأسرية.
13						نشترك في نظرتنا إلى الحياة.
14						نتلقى في ميولنا واهتماماتنا.
15						نتبادل عبارات الحب والتقدير.
16						يفاجئني زوجي من وقت لآخر بهدية.
17						يعتبر كل منا الآخر فتى أحلامه.
18						يتعمد زوجي جرح مشاعري.
19						يحرص زوجي على إرضائي.
20						سعادتي مقترنة بوجود زوجي.
21						يتفهم كل منا مشاعر الآخر ويحترمها.
22						زواجي سبب تعاسي.
23						نتبادل المشاعر الرقيقة والعذبة.
24						أتمنى لو تزوجت من شخص آخر.
25						يحرص كل منا على إرضاء الآخر ويعتبره صدره الحنون.
26						يشعر كلانا بحاجته الشديدة للآخر.
27						يشعر كلانا بصدق عواطف الآخر تجاهه.
28						تغمرنا السعادة عندما نكون معاً.

					يتفهم كل منا مشاعر الآخر ويحترمها.	29
					أستمتع بصحبة زوجي.	30
					العلاقة الجنسية نقطة خلاف بيننا.	31
					أشعر بالسعادة والرضا في علاقتي الجنسية.	32
					علاقتنا الجنسية تغلفها المشاعر النبيلة.	33
					يحرص كلانا على تحقيق أقصى إشباع عاطفي وجنسي للآخر.	34
					نناقش حياتنا الجنسية بصراحة ووضوح.	35
					يداعبني زوجي قبل ممارسة العلاقة الخاصة معي.	36
					يمارس زوجي العلاقة الخاصة معي بغض النظر عن رغبتني.	37
					يفشل زوجي في إشباعي جنسياً.	38
					أعجز عن تلبية حاجات زوجي الجنسية كما يرغب.	39
					أنتفق مع زوجي حول المبادئ والقيم الدينية الأساسية.	40
					ينتمي زوجي لأسرة تتفق مع أسرتي في عاداتها وتقاليدها.	41
					موافقتنا للاقتران جاءت عن رضا وقناعة.	42
					أنتفق مع زوجي في كيفية اختيار الأصدقاء.	43
					يشجعني زوجي على مشاركة الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية.	44
					ننتمي أنا وزوجي إلى طبقة اقتصادية واحدة.	45
					ننتمي أنا وزوجي إلى طبقة اجتماعية واحدة.	46
					أنا وزوجي متقاربان في العمر.	47
					نختلف في أسلوب تربية الأبناء.	48
					نتقارب في عاداتنا وقيمنا وطباعنا.	49
					يفضل زوجي الخروج مع الأصدقاء.	50
					يؤثر اختلاف العادات والتقاليد على التفاهم بيننا.	51
					نعاني من مشكلات بسبب تدخل الآخرين بيننا.	52
					يتعمد زوجي الحد من علاقتي مع أهلي.	53
					بضايقتني وجود صديقات لزوجي.	54

